

## (ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك  
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد  
في جميع المحلات " " "  
في أقطار الهند " " "

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

# ثمرات الفنون

## ١٢٩٢

## (محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار  
الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة  
الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها  
وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع  
بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١٩ شعبان المعظم سنة ١٣١٣

موافق ٢٢ ك ٢ ش و ٣ شباط غ سنة ١٨٩٦

## (ليلة النصف من شعبان)

وافقت ليلة الخميس الماضي ليلة نصف  
شعبان المعظم التي يفرق فيها كل أمر حكيم  
ويبرم وتعظيمًا لهذه الليلة المباركة نورت  
المآذن والمساجد الشريفة واقتبلها المسلمون  
بتلاوة القرآن الكريم والذكر الحكيم  
والصلوات الطيبات والتسليمات المباركات  
على سيد الوجود وأكرم موجود صلى الله  
عليه وسلم واحتفل بتلاوة الدعاء المأثور في  
المساجد الشريفة وختم بالدعوات الخيرية  
بتأييد الحضرة العلية السلطانية وتأييد  
الدولة العلية العثمانية أعاد الله أمثال هذه  
الليلة العظيمة القدر على حضرة سيدنا  
ومولانا أمير المؤمنين وعلى جميع  
المسلمين بالفوز العظيم ودوام الخير  
والبركات.



## (المولد السلطاني)

كان يوم الجمعة الماضي (١٦ شعبان)  
من غرر الدهور ومواسم السرور إذ بمثله  
من عام ١٢٥٨ أشرق هلال حضرة سيدنا  
ومولانا أمير المؤمنين السلطان بن السلطان  
الغازي (عبد الحميد) خان أيّد تعالى دولته  
وأعلا رايته وأدام لجلالته من العمر أكلاه  
ومن العز أهنأه.

أجل، في هذا اليوم السعيد أتم حضرة  
مولانا ولي النعم السنة الخامسة والخمسين  
ودخل في السادسة والخمسين وتعظيمًا لهذا  
اليوم الزاهر بل العيد الباهر أخذ الناس  
يتنافسون بإظهار أنواع السرور ونشر  
رايات الحبور وفي الساعة الرابعة شرف  
حضرة عطفون نصوصي بك أفندي ملاذ  
الولاية الجليلة وفي ردهة الاستقبال يتقبل  
وفود المهنيين من الأمراء العسكريين  
يتقدمهم حضرة سعادتو قومندان الموقع ثم

من أركان الولاية ومأموري سائر الدوائر  
أفواجًا أفواجًا ثم وفد دولتلو نعوم باشا  
متصرف لبنان ووجهاء البلدة وأعيانها  
والرؤساء الدينيين ثم قناصل الدول الأجنبية  
والجميع بالملابس الرسمية وكانت  
الموسيقى العسكرية تصدح أثناء ذلك  
بالأنغام الشجية وكان حضرة ملاذ الولاية  
الجليلة يقابل الجميع بالبشر والطف  
وتقدمت الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة  
العية السلطانية وتأييد عز وشأن الدولة  
العية العثمانية.

وبعد ذلك انطلق حضرة ملجا الولاية  
يصحبه كبار المأمورين إلى الموقع  
العسكري ثم إلى منزل حضرة المتصرف  
المدافع من الموقع العسكري إعلانًا بذلك  
ولما كان المساء ظهرت المدينة بزينة زاهية  
زاهرة فنورت المآذن الشريفة ودار  
الحكومة والموقع العسكري والحديقة  
الحميدية وسائر الدوائر الأميرية ومنزل  
حضرة ملجا الولاية ومنزل متصرف جبل  
لبنان وجميع دور المأمورين العسكريين  
والملكيين ومنازل الوجهاء والأعيان وجرت  
الألعاب النارية على اختلاف ضروبها  
وأنواعها فالله نسال أن يعيد أضعاف هذا  
اليوم السعيد على الجنب السلطاني أعوامًا  
عديدة مظفر الأولوية والأعلام ممدودة  
الظلال على الخاص والعام وأدام الله له  
النجم صاعدًا والزمان مسعدًا ومساعدًا  
أمين.

## أهم ما قيل ويقال

لقد كثر القول في هذه الأيام بشأن الاتفاق  
بين الدولة العلية العثمانية والدولة الروسية  
والناس بين مصدق ومكذب ونحن نعلن أن  
ذلك بعيد الحصول لأسباب يطول شرحها  
ويعز استقصاؤها.

وقد أجمعت شركتا روتر وهافاس في  
هذا الأسبوع على أن الدولتين قد عقدتا  
تحالفًا هجوميًا ودفاعيًا وذلك استنادًا على  
رسالة وردت إلى جريدة بال مال غازيت  
من «بك أوغلي» وزادت روتر على ذلك  
بأن لا يزال أمر هذا التحالف مجهولًا في  
وزارة الخارجية والسفارة الروسية وزعمت

هافاس بأن هذا التحالف مصدق عليه من  
فرنسا إلا أنها ما لبثت أن بادرت في هذا  
اليوم من نشر هذا الخبر لتكذيبه ثم تلتها  
رفيقتها روتر فقالت أن السفارة العثمانية في  
لندرا قد كذبت ما نشرته جريدة البال مال  
غازيت من تحالف الدولة العلية والروسية  
فكان الخبر لم يكن مذكورًا وضم إلى ما  
سبقه من مثل هذه الأخبار العارية عن  
الصحة.

وقد روت جريدة الطان عن مكاتبها في  
الأستانة أن رسالة ملكة إنكلترا إلى الجنب  
العالي السلطاني التي ألمعنا إليها في العدد  
الماضي تحتوي على أرق العبارات وأتم  
مجاملة ولم تذكر فيها شيئًا عن أحوال  
السياسة بل استفلتت أنظار الحضرة  
السلطانية إلى حالة النصارى في الأناضول  
وأرمينية وأملت أن يكون الشغب قد زال  
زوالًا تامًا.

ومن الأخبار الخليقة بالذكر ما قاله  
المستر تشمبرلين وزير المستعمرات  
الإنكليزية في خطاب ألقاه أخيرًا في برمنهام  
وهو: أن العاصفة السياسية أخذت في  
الهدوء والسكون وإن عداة ألمانيا غير  
المنتظر والذي لم تحمل عليه أخذ في  
التناقص وإن الاختلاف بين إنكلترا وأميركا  
بشأن فزويلا ناشئ عن سوء تفاهم وكذلك  
مسألة الترانسفال ومذهب منرو وليس تنازع  
واختلاف إذ أن إنكلترا لا تطلب امتلاك  
قيراط واحد من الأراضي الأميركية فيما  
وراء ما تمتلكه الآن وهو يظن أن مسائل  
الترانسفال ستسوى هـ.

فيما تقدم يتضح للمطالع الكريم دهاء  
رجال الإنكليز وكيف يروعهم الأمر إذ رأوا  
قوة فوق قوتهم فيقبلون ظهر المجن ويبدلون  
سياسة الكبرياء بسياسة الذل والمسكنة.

ويلوح من الخطاب الذي فاه به  
الإمبراطور غليوم الثاني يوم تذاكر تأسيس  
الإمبراطورية الألمانية أن الحوادث الأخيرة  
قد أظهرت له ضرورة زيادة قوى ألمانيا  
البحرية وإيصالها إلى درجة قصوى  
ويؤكدون أنه سيقترح تخصيص مبلغ مائتي  
مليون مارك لتعزيز العمارة الألمانية وأنه  
يجل دار الندوة إذا لم تصدق هذا الاقتراح.

أما الجرائد الألمانية فلا تزال بأجمعها  
توالي الطعن في إنكلترا وهي تعتبر أن  
العمل الذي قام به الإمبراطور غليوم هو  
بمناة نصر عظيم على بريطانيا.

وفضلاً عن ذلك فقد أصبحت في هذا  
الأيام شغلاً شاغلاً للألمان وإليك ما قرأناه  
في الأهرام بهذا الخصوص.

لم يكن للمسألة المصرية في ألمانيا منذ  
ثلاثة أو أربعة أعوام شأن يذكر إلا في  
المحافل السياسية والصحافة فأصبحت اليوم  
حديث العامة وموضع أبحاثهم والفضل في  
ذلك عائد إلى رجال الأقلام وكتاب الجرائد  
الذين فضحوا أعمال إنكلترا في مصر  
وكشفوا القناع عن حقيقة غاياتها وعرفوا  
الألمانيين سوء مقاصدها ونياتها.

ومن جملة الكتاب الألمانية الذين يعود  
إليهم فضل إيقاف الرأي العام الألماني على  
حقيقة الاحتلال الإنكليزي الموسوي ريزينير  
الكاتب الشهير الذي أقام في مصر مدة  
عرف فيها ظواهر الأمر وبواطنه فإنه  
وضع كتابًا ذكر فيه مطامع الإنكليز  
وإجراءاتهم وقد عرفنا أن هذا الكتاب  
موضوع تحت الترجمة إلى اللغتين العربية  
والفرنسية.

وقد وقفنا في جريدة الغزيت دي لأكروا  
الألمانية ذات العلائق المعروفة مع البلاط  
الإمبراطوري على مقالة بشأن هذا الكتاب  
قالت فيها «إننا نستقبل كتاب الموسو  
ريزينير بفرح وابتهاج لأن المسألة  
المصرية بالرغم عن كل ما يقال عنها لا  
تزال في موضع النظر والبحث ويتضمن  
هذا الكتاب مقدمة وفصول عن مصر قبل  
الاحتلال في زمنه وعن السودان المصري  
وهو في جملته صك شكوى على إنكلترا  
مبني على المحررات الإنكليزية نفسها  
كالكتب الزرقاء الرسمية التي توزع على  
أعضاء دار الندوة ومحمررات غوردون  
الذي ذهب ضحية أغراض حكومته».

وقد أثبت الكاتب في هذا المؤلف البديع  
أن الثورة العربية إنما هي من صنع  
الإنكليز مستندًا في ذلك إلى محررات  
إنكليزية رسمية ثم فضح أعمالهم في مصر  
وكشف النقاب عن حقيقة غاياتهم

وأغراضهم وبالجملة فإن لهذا الكتاب شأنًا عظيمًا وأهمية كبيرة بحيث سيقراء الجميع ويجد فيه كل من يتصفحه دافعًا إلى مطالبة الإنكليز بعودهم المتواترة بالجلء عن مصر.

وهذا ليست جريدة الغزيت دي لا كروا الجريدة الوحيدة الجرائد الألمانية في هذه الأثناء على ذكر مصر مما يدلنا على أن ألمانيا مهتمة فيها بقدر اهتمام فرنسا وإنكثرا نفسها.

✽

#### (محلية)

#### حوادث حوران

بشرنا القراء العدد الماضي بانتهاء حادثة حوران «و الله الحمد» و وعدنا بإيضاح ما أجملناه وإيفاء بالوعد فنقول. انتهت والله الحمد مسألة الدروز حيث قدموا طاعتهم وخضوعهم وشرعوا في تأدية الشروط المطلوبة منهم كتقديم الأسلحة وتسليم الأشقياء ودفع الأموال الأميرية وتسجيل أراضيهم في الطابو ونفوسهم في العسكرية وغير ذلك ومن يضع أيام أرسلت كتيبة من العسكر إلى قريتي الأشرفية وصحنايا ومثلها إلى قرية جرمانا لإلقاء القبض على كل من هو في سن العسكرية وقد جمعوا منهم أنفوسًا كثيرة أما ما اجتمع من الأهالي الأشرفية وصحنايا فقد سيقوا إلى قطنا مركز القضاء وأما جماعة جرمانا فجيء بهم إلى دمشق والهمة مبذولة في استقصاء الكل خصوصًا الفارين منهم وتقرر إرسالهم إلى جهات بعيدة مختلفة.

وقد بلغ عدد الذين جيء بهم من الدروز مخفورين على القطار الحديدي يوم السبت الماضي ٣٢٠ شخصًا وقد أرسلوا عند ظهر اليوم المذكور إلى كريد على البخارة العثمانية «سعادت».

وكتب إلينا من دمشق عن أخبار مجدل شمس أن سعادة قومندان الجندرية قبض على خمسين رجلًا منهم وسيقوا مع ثلاثة أعمال من السلاح وقيل ثلاثمائة بارودة إلى قطنا مركز قضاء وادي العجم.

وتفيد أخبار السويدية أنه موجود في سجنها تحت الحفظ نحو أربعمانه شقي.

وجاء في رسالة وردتنا اليوم من أحد الثقات في دمشق يقول فيها أن ما اجتمع من أشقياء الدروز من قرابا الجبل الغربي جيء بهم إلى الشام صاغرين وقد وضع قسم منهم في القلعة وقسم في قشة السواري أما شيوخهم فقد وضعوا في دائرة البوليس وقريبًا يوتى بأشقياء الجبل الشرقي.

✽

بمناسبة المولد السلطاني صدرت الإرادة السنية بالعفو عن المسجونين الذين أتموا ثلثي مدتهم وقد خرج من سجن بيروت ٣٢ سجينًا و ١٨ من محكمة الاستئناف و ١٤ من محكمة البداية فانطلقوا مرتلين الدعوات الخيرية للحضرة السلطانية.

✽

قدم من القدس الشريف جناب الفاضل مكرمتلو عبد اللطيف أفندي الحسيني من أعضاء مجلس المعارف فيها ثم توجه إلى مشق رافقته السلامة.

✽

عاد من الأستانة العلية الفاضل رفعتلو سعيد أفندي نجل المرحوم العلامة الأستاذ الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب والكاتب الثاني لمجلس إدارة ولاية بيروت الجليلة فنهته بالعود سالمًا.

✽

#### الأسطول النمسي

من أخبار سلانك أن الأسطول قد زايها قاصدًا «سرا» وذلك على إثر مبارحة الأسطولين الإنكليزي واليطالي لها كما أسلفنا.

✽

#### وما أفة الأخبار إلا رواها

#### «عود على بدء»

إذا سقط من لم يصدق سقط الخلاف، تلك حقيقة تنطبق كل الانطباق على من يكاتبون الجريدة المسماة نفسها «لسان العرب» بالأخبار المكذوبة.

وقد --- في العدد الماضي بعض أقوال هذه الجريدة ولم نر الآن بدءًا من تكرار التمني بالترخيص لها بالدخول إلى البلاد المحروسة ولا سيما هذا الثغر ليطلع القراء على عجائب و غرائب مكاتبيها.

ومن أصحابك الأكاذيب ما نشرته في بعض أعدادها الأخير عن مكاتبيها في بيروت مما يتعلق بجريدتنا «ثمرات الفنون» نوره ملخصًا.

زعم هذا المكاتب أن سعادتلو مكتوبي أفندي قد حذف لدى مراقبته مسودة جريدتنا مقالة تتضمن حوادث حوران وأنه بسبب ذلك وسطنا أحد الأنسباء من السادات بيهم الأماجد لدى سعادة المكتوبي الذي لم يقبل رجاءه ثم تشرف بنادي حضرة ملاذ الولاية الجليلة واستحصل على الإجازة بنشرها وزادت الجريدة على ذلك أن مراسلها بعث إليها بنص تلك المقولة.

على أن كل ما رواه المكاتب المذكور لم يكن له ظل من الحقيقة بل هو اختلاق محض وبهتان صريح، خذا وحضرة ملاذ الولاية الجليلة وسعادة المكتوبي وجميع آل بيهم الكرام وهذا العاجز نعترف بأنه لم يحدث شيء من ذلك البتة اللهم إلا أن يكون المكاتب رأى حلاً ظنه حقيقة فكتب ما كتبه رجماً بالغيب.

فمن هذه الفرية المؤلفة من سلسلة اختلافات وما ضاهاها من الترهات السالفة يتضح أن جريدة لسان العرب أما أن تكون مخدوعة بكتابة مكاتبيها فيلزمها والحالة هذه نبذها ظهريًا حتى لا ينسب إليها الاختلاق والبهتان وأن تعلن براءتها من ذلك على أعين الناس لعلمهم يشهدون أو أنها تقصد نشر مثل هذه المفتريات عن البلاد العثمانية لتعرف ولو بالكذب وحينئذ نكون وإياها على طرفي نقيض إذ لكل إنسان أن يختار لنفسه ما يريد اتباعه واقتفاؤه من الأخلاق والمبادي.

ويجمل بنا في الختام أن نعلم هاته الجريدة أن «ثمرات الفنون» لا تنفك عن اتباع مسلك الصدق في خدمة منافع الحكومة العثمانية والجامعة المليية لا يمنعا عن ذلك مانع ولا يحولها عما عرفت به من الإخلاص وصدق النية باعث من جميع البواعث والسلام.

تعلن باشمديرية التلغراف والبوستة في بيروت أنه بالنظر للحجر الصحي المضروب على واردات الإسكندرية ولكي يحدث تأخير في المراسلات فقد تقرر من الآن فصاعدًا إرسال البريد من بيروت إلى طرابلس مرتين في الأسبوع بطريق البر وذلك نهار الاثنين والجمعة.

✽

#### احتيايل وفرار مسجون

بلغنا أنه جاء سجن بيروت أحد الناس وهو بلباس البادية (أي بعبانة ولثام) زائرًا أحد المسجونين وكان هذا الزائر أخو إبراهيم العيتاني المحكوم بسجنه في الكروك خمس عشرة سنة فتبادل وأخوه الملابس وخرج إبراهيم المذكور في ذاك اللباس فظنه حافظ السجن أنه هو الزائر أن أخوا إبراهيم خرج من السجن دون أن يعترضه أحد إلا ما ليث أن ظهر الاحتيايل وأخذ رجال الدرك يتحرون إبراهيم المذكور وقبضوا على أخيه وأودعوه محل التوقيف لينال جزاء تسهيل فرار أخيه واتصل بنا أيضًا أن قد فر من سجن بيروت ابن دبوس أحد المحكوم عليهم وهو ما يستدعي دقة النظر.

✽

#### (ذكرى العاقل وتنبه الغافل)

هذه هي الرسالة الكريمة بل الدرة اليتيمة التي طالما عز مقنتها وتشوقت النفوس إلى مرآها تأليف حضرة أمير العلماء عالم الأمراء الأمير (عبد القادر) الجزائري الحسني الشهير سنة ١٢٧١ وأرسلها إلى علماء فرنسا بطلب منهم وكان لها في الأندية العلمية أهمية عظمى بالنظر إلى ما اشتملت عليه من المباحث المهمة والمقاصد التي يتنافس في اقتنائها أرباب الهمة وحسبنا بشهرة مؤلفها غنى عن الإطناب وهي مطبوعة طبعًا جميلًا على ورق كالورق وحرف بديع في نحو ١٤٠ صحيفة متوجة بترجمة حياته (قدس سره) تباع في مكاتب بيروت ودمشق بربر ريال مجيدي.

✽

#### تلغرافات أخيرة

٢٨

رومه - نشرت رسالة برقية رسمية لتكذيب ما أشيع عن خيانة الأبحاش بهجومهم على حامية مأكاله عند انجلانها.

لندرا - تقرر في اجتماع الأجومان إيزلان في لندرا الذي حضره مندوبون من بلاد الهند والترانسفال وغيرها أن تعرض على الملكة خدم الرعايا المسلمين لحماية المصالح الإنكليزية وقال قال المولوي إبراهيم الذي كان رئيس الاجتماع أن الأحوال المالية حسنة وأن بلادها الهند وحدها قادرة على مقاومة أية دولة عظيمة.

باريز - سيقترح على مجلس النواب تخصيص مبلغ مليون من الفرنكات للقيام بنفقات البعثة التي سترسل لحضور تنوير القيصر المعين له يوم ٢٢ أيار.

رومة - يؤكدون أن الموسيو كريسيبي سيتطلب من المجاشي قبول عهدة أوتشالي. كوبك - تنفق كندا في هذا العام نصف مليون على تمرينات الجنود. لندرا - حدث انفجار في منجم في

نايلرستون في مقاطعة كندرا فقتل فيه ٥٥ شخصًا.

٢٩

لندرا - ترسل إدارة الخزينة أحد المحامين إلى رأس الرجا الصالح ليجمع الأدلة والبراهين المطلوبة لمحكمة جيمسون.

رومه - تعتبر اقتراحات النجاشي لتقرير السلم غير مقبولة.

تسعى النمسا وإيطاليا بالصلح بين إنكلترا وألمانيا وهو أمر غير معروف جهازًا.

والشأن أن الجنرال بارتيري لا يجسر على مهاجمة الأبحاش مخافة أن يبطش النجاشي بفرقة كاليانو فهو لذلك يرجع جنوده إلى أديكرات، أما النجاشي فإنه يزحف على عدوه.

رومه - يخافون أن يبقى النجاشي فرقة المأجور --- إذا لم يقرر السلم.

✽

#### الإسلام في أفريقية

روت جريدة «الهمال» الإسلامية الإنكليزية عن رسالها وردتها من مقاطعة الداومي فسرنا أن نقطف منها ما حصله: لم تزل أشعة الدين الإسلامي المبين منذ خمس عشرة سنة تضيء على مقاطعة الداومي في أفريقية فتبدد ظلمات الجهل وتثير أفئدة الوثنيين بمشكاتها وقد أصبح عدد المسلمين في مملكة (بورتونو) خمسة عشر ألف شخص وتراهم عائشين مع مواطنيهم الوثنيين عيشة هنيئة حتى أنه لم تقم بينهم حتى الآن مشاجرة ولا مشاحنة دينية بل إنهم يحسنون معاملة من يأنس بهم من بقية الملل والنحل ويعاملونهم بالرفقة واللطف كما تقضي به الشريعة الإسلامية الغراء: قال المراسل

وقد اتضح لي بعد الاختبار الدقيق أن مسلمي هذه الجهات يفوقون سائر الإسلام الموجودين في أطراف أفريقية وذلك لكرم أخلاقهم وحسن سيرتهم وقد أمضيت مدة إقامتي في تلك المقاطعة بمطالعة مؤلفات «كالد» العربية وللمسلمين فيها جامع عظيم وقد فقههم الله تعالى إلى إرشاد جم غفير من الوثنيين.

أما المبعوثون البروتستانت فلا يزالون يبذلون الجهد المقل وراء نشر مذهبهم في تلك البقاع غير أن القوم لا يقبلون عليها إلا قليلاً لأنهم يرونها من الأقوال المجردة عن الدلائل والبراهين. والإنكليز الذين يحضرون من أوروبا وينشر من عساكر هوسيسار وأكثرهم إسلام والأئمة في الداومي زواج كبقية الأهالي وقد حصل بينهم اتحاد وثيق خفي سببه حتى على المبعوثين الأوربيين وهذا يؤيد ما قاله من أصحابي الموسيو «وين وودريد» سنة ١٨٧٠ أن المسلمين سيوفقون إلى إصلاح وإحياء أهالي أفريقية، حقق الله ذلك بمنه وكرمه.

أما سكان الثغور فهم حالة يرثى لها وذلك بما اكتسبوه من فساد أخلاق الفرنج الذين يقدون من أوربا وقد فشت بينهم الأمراض والعلل المختلفة فشو فساد الأخلاق من الكتب التي يستحضرها الأوروبيون.

✽

أسلفنا غير مرة أن جناب شكري أفندي الباحوط قد التمس من الحكومة السنية امتيازًا بتسيير السفن في ثغور سورية وقد قرأنا الآن في صحف الأستانة أن الموما إليه قد أستأنف هذا الطلب.

✱

صباح الجمعة الماضي وافى الثغر الطراد الإنكليزي «أرتيزه» المعقود لواءه على الربان لانكالي ولمصادفة هذا اليوم لتذكّر المولد السلطاني دخل الطراد المذكور مزدانًا بالأعلام العثمانية ولم يستقر على الماء حتى تبادل والموقع العسكري التحية بإطلاق المدافع ثم خرج ربانه إلى البر بملابسه الرسمية وزار حضرة ملاذ الولاية الجليبة والموقع العسكري وفيه ٣٦٠ بحارًا وعشرة مدافع ثم أفلح في اليوم الثاني.

✱

روى الأهرام أن قد شكلت شركة مالية جديدة في باريز لتوحيد الأعمال في بلاد الدولة العلية من سكك حديدية وغيرها ولتضيق جميع الأشغال التي كانت تقوم بها شركات الأستانة والبنك العثماني وأنه متى تم ذلك ساعد على تحسين الأشغال وإعادة الثقة المالية في أنحاء السلطنة العثمانية.

✱

#### سبحان الدائم

نعت أخبار مصر العلامة المحقق والفهامة المدقق التقي النقي المرحوم الشيخ علي الليثي شاعر المعية السنية الشهير وقد احتفل بمشجده احتفالاً عظيماً مشى به حضرة الأستاذ شيخ الجامع الأزهر والعلماء الأعلام وحضرة دولتلو رياض باشا وحضرات النظار الفخام والوجهاء والأعيان طيّب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعوض المسلمين بفقد خيرًا.

#### مراسلات

##### دمشق الشام

ومهما يكن عند امرئ من خليقة

وإن خالها تخفى على الناس تعلم يتعجب الناس من جاء أحد المنافقين على نشر الماكينات المختلفة في بعض الجرائد المصرية يتلون بها تلون الحرباء فيبينما هو يظهر النصح لإخوانه الدروز بالإقلاع عما هم فيه من العتو والطغيان تراه يحامي عنهم محاماة أخ لأخيه ولا عجب في ذلك فاشلي من معدنه لا يستكثر وإنما العجب من شيين أحدهما انفراده بهذه المحاماة وتصديه لهذه المدافعة مع وجود من هو أولى منه من كل الوجود لأنه يعلم وكل درزي يشهد بأن عائلته ليست من الدروز الأتلاذ أي ليست تيمية ولا شعيبية بل هي من الدخلاء ولا أخاله يجهل ذلك فكان الأولى والأجدر به أن يتخذ الذين عم أعلا منه أسوة وقده. الثاني ما القصد يا ترى بهذه المحاماة والمدافعة وبأي عذر يعتذر عنهم وبأية حجة يحتج لهم وهنا نقطة الاختلاف فمن قائل أن تشابه الأخلاق جذبه لهذا النفاق ومن قائل أن فساد التربية يولد التشدق بالباطل لأنه متغذ بالأفويق الأجنبية المعلومة ومن قائل أنه مستأجر لإثارة الأفكار والقلاقل ولعل هذا هو الأصح لأنه ربيب وتربية المؤجرين ومن قائل أن القصد مغالطة أفكار

الأوروبين لتكون ضد العدالة والعدل بتربية إخوانه الأشقياء وأنا أقول أن ذا كله ليس ببعيد على ذلك المناق.

ومن الحكم المأثورة: العدو العاقل خير من الصديق الأحمق فهذا الصديق الأحمق لو كان محبًا صادقًا وناصحًا عقلاً لكان تقدم لأولئك الأشقياء بالنصح المحض وبهذا يكون قد هدهم إلى الطريق المستقيم ودلهم على ما أوصتهم به كتبهم من الاتصاف بالعقل والسكينة وحسن التعامل حتى يأتي الوقت المزعوم وكأني بجانبه إذ ذاك يكون من المرذوقين لما فيه من الكمالات ولأنه يحفظ «موشير» ولم يعرف قط (الأهليلج) ما هو وحاصل الكلام فإني لا بصفة كوني مسلمًا عثمانيًا وهو درزي دخيل بل بلسان الجامعة الإنسانية أسأله أن يرعوي عن غيه فكيف عن تلك المقالات النفاقية أو يظهر نفسه للمناظرة بما يزعم وإفاني أظهر اسمي واسمه لعالم الشهادة وأفند ترهاته بأجمعها على رؤوس الملا لعلهم يشهدون وفي هذا القدر كفاية لقوم يعقلون.

#### أخبار الجهات

##### دمشق الشام

بلغ مقدار ما تبرع به أرباب الحمية إلى مرضى العساكر الموجودة في جبل الدروز عشرة آلاف منتيان مقطن وخمسائة مضرية طويلة.

بينما كان القطار الحديدي بين دمشق وحران سائرًا إلى المزيريب يوم الثلاثاء ٩ كانون الثاني إذ خرج عن الخط عند موقع الدلية مسافة أربعمئة متر إلا أنه قد أرجع دون أن يلحق بالركاب ضرر.

ورد من أبناء البقاع أنه قد شبت النار في دار حسين سالم من قرية البيرة فاحترقت مع ابنته وخمسة عشر دابة.

#### متصرفية لبنان

كتب من أيطو في قضاء البترون «لبنان» إلى جريدة الأرز أنه في ليل الأربعاء ١٥ ك ٢ نحو الساعة التاسعة عربية انقضت صاعقة على دير القرية المذكورة فذهبت بقبة الجرس ونفذت جدار الكنيسة مقدار ذراع وأتلفت شيئًا كثيرًا من زجاج النوافذ والأنية البيعية فبلغت الخسارة زهاء عشرة آلاف قرش وقد كانت الصاعقة شديدة حتى أنها أذابت الحربة المغناطيسية المنصوبة على ذروة الدير للوقاية منها فلم تبق منها ولم تذر وكان لها وقع هائل أجفل الناس منه وخافوا خوفًا شديدًا إلا أنه لم يصب أحد بضرر وتلا الصاعقة نزول برد كثير في حجم بيض الحمام

#### حلب

وافى الشهباء حضرة دولتلو رائف باشا واليها الجديد فاستقبله حضرة الوالي السابق والأمراء العسكريين والمأمورون والوجهاء بغاية الترحاب.

بلغ مقدار ما تبرع به أولو الخير في حلب لأجل رديف أورفة حتى الأسبوع الماضي ١١٣ ليرة عثمانية و٢٨٤٣ قرشًا و١٠ بارات.

عين لمتصرفية أورفه حضرة سعادتلو دده باشا متصرف حميد آباد سابقًا، ولقيادة

الرديف فيها سعادتلو ثابت باشا قومندان أطنه. زایل حلب طابور رديف الحميدية قاصدًا الرها.

لقد انهمل المطر مدرارًا في حلب مدة أيام فحمل نهر قويق الجاري بها حملة هائلة ولقى على البساتين والأرجاء الواقعة في ظاهر الشهباء فأغرقتها وارتفعت المياه على جسر الناعورة قرب السليمية نحو ثلاثة أمتار فامتنع العبور فيها وسالت السيول إلى مسجدين وعدد عظيم من المنازل في محلة المشاركة فأتلقت كمًا وافرًا من الذخائر إلا أنه لم ينشأ عن ذلك تلفات في النفوس «والله الحمد» وقد أتى أحد الحوذيين بعجلة ليقى الخيل من النهر فجدبته المياه هو والعجلة والخيل فأدركه البعض وانتشلوه من الماء مع أحد الحصانين وغرق الآخر وقد استمر هذا الطغيان مدة ثلاثة أيام ثم أخذ بالهبوط حتى عاد إلى حالته ويقال أن هذا الطغيان في نهر حلب لم ير مثله منذ عشرين عامًا.

#### الإسكندرية

كتب إلينا منها أنه قد تقرر ترقية حضرة الفاضل الأمد حماده زاده عزتلو خليل حمدي بك مفتش كمرك الإسكندرية بتعيينه مديرًا أو أمينًا لكمرك الأساكل مستقلاً أي تابعًا لإدارة عموم الكمارك المصرية بعد أن كانت الأساكل فرعًا من كمرك الإسكندرية وأنه من المنتظر صدور الأمر لحضرته بذلك وقد سر الجميع كما سرنا ترقية حضرة البك الموما إليه إلى الوظائف العالية التي هو بها جدير ولا غرو فحضرته متصفاً بالهمة والنشاط والعفة والاستقامة.

#### بغداد

لقد تشبث حضرة المشير دولتلو نصرت باشا باتخاذ الوسائل لجعل مدينة بغداد زاهية زاهرة بالمدينة وال عمران فقدم لائحة مفصلة للصدارة العظمى التي رفعتها إلى السدة السنية الملوكية.

✱

#### ماء الشرب وعلاقته بالأمراض

##### والوقاية منها

لجناب الدكتور الفاضل صاحب الإضاء – تابع لما قبله-

فما تقدم يتضح أن كلامنا موجه لماء الشرب والأمراض التي تنتقل بسببه والتي منها الحمى التيفوئيدية وقد يظن البعض أننا تحاملنا على الماء واتهمناه بما ليس فيه نعم أنه لم يجر البحث المدقق على ماء الشرب في بيروت حتى يتسنى لنا الحكم عليه قطعياً في هذا المسألة سيما وأن الحمى المذكورة قد تنتقل بوسائل أخرى عديدة ولكنه هو أهم هذه الوسائل والظروف التي فشت فيها هذه الحمى تساعد كثيراً على اتهامه دون غيره ولا ثبات ذلك بوجه عام نورد للقارئ المناقشة التي جرت في المؤتمر الطبي الذي انعقد في مدينة فينا وكان موضوع تلك المناقشة ماء الشرب والأمراض التي تنتقل جراثيمها بواسطته.

قال البروفسور برواردل من جملة كلامه بهذا الصدد أنه كثيراً ما شاهد تفشي الحمى التيفوئيدية عقب حصول أمطار غزيرة تجر مياهها المواد السماوية من الأراضي المجاورة للأنهر التي يستقي منها وتمزجها

بمياه الأنهر (نقول وهذا ما حصل في مدينتنا فإن الحمى انتشرت انتشارًا فجائياً عقب حصول مطر غزير وسيول هائلة جرت أحد الناس في أسواق بيروت فضلاً عن الميكروبات) وزاد على قوله أن الإصابات بالحمى التيفوئيدية تكثر عادة في فرنسا في شهر أكتوبر أي بعد أن تتغطي الأرض الزراعية المجاورة للينابيع التي يستقي منها بأسمدة من المواد البرازية وأوضح أنه من الضروري في هذه المسألة الصعبة تميز عدوى الأشخاص إن كان من جراثيم معدية مخصوصة كجراثيم الحمى التيفوئيدية والكوليرة من عدوهم بالمواد المتعفنة لأنه وقع في باريز حاد وهو أن الجمعية الصحية أخبرت أن عشرين بنتاً أصبن بحمى وبائية في مدرسة أرنير فتوجه إليها الموسيو (غرانيشه) فوجدهن قد شفين واستنتج بعد البحث الدقيق أنه لم يحصل لهن إلا تسمم عادي تسبب عن استعمالهن ماء ملوث بمواد برازية من أيدي بعض رحاضين الكنف فلكي ينشأ عن تلوث المياه بالمياه البرازية الحمى التيفوئيدية أو الكوليرة ينبغي أن تكون تلك المواد محتوية على الجراثيم المخصوصة لهذين المرضين وإلا فلا يحصل عنها إلا إصابات عفنة، وقال البروفسور (كوفالسكي) أنه شاهد وباء حمى تيفوئيدية ظهر في كلوسترتيرج وهي مدينة صغيرة متاخمة لفينا يبلغ عدد سكانها ٧٦٠٠ نسمة ومتيسر بها كافة الشروط الصحية المطلوبة ولم يظهر بها مرض وبائي من سنين عديدة إلا أنه في شهر يونيه سنة ١٨٨٦ ميلادية ظهرت الحمى التيفوئيدية في معسرها وبلغت المنتهى في خمسة عشر يوماً وفي هذه المدة لم يكن في مستشفاها أقل من ٣٢١ عسكري أعني أكثر من نصف جيشها البالغ عدده ٦٠٠ وبعد أن أجرى هذا الدكتور أبحاث دقيقة قال أن التغذية وتوزيع المياه والشغل فوق الطاقة والأرض والعدوى الخارجية لا يمكن اتهامها في إحداث هذا الوباء فلم يبقى إلا ماء الشرب ففي قشلاق العساكر يوجد سبع أبار لا يستعمل منها إلا واحدًا لجودة مائه والستة الأخرى مسدودة وفي شهر مايو من تلك السنة تغير طعم ماء هذا البئر وكانت نتيجة التحليل الكيماوي حسنة فاستمروا على استعمال مائه ومذ كان من عادة أحد الضباط أن يستحضر الماء لشربه من المدينة قبل التحليل الكيماوي لماء البئر فبعد التحليل فضل أن يستعمل هذا الماء فأصيب زوجته ثم طفلاه ثم هو نفسه ثم خادمته بالحمى التيفوئيدية وكانوا كلهم شربوا من ماء هذا البئر ثم فشى الوباء بين العساكر ووجد المعلم (كوفالسكي) حينئذ عددًا عظيمًا من باسيل هذه الحمى في ذلك الماء ومما ينبغي الالتفات إليه أن الوباء استمر محصورًا في المعسكر وزال بالكلية لما سد البئر المذكور ومن رأي المعلم الموما إليه أن الباسيل التيفوئيدية وصل غالبًا إلى الماء بواسطة المجاري التي وإن كانت بعيدة عن البئر إنما جذراتها تسمح بنفوذ الماء.

«البقية تأتي» حسن الأسير

## ملخص الأخبار التلغرافية

٢١ ك ٢

واشنطن - دعيت لجنة تجديد النجوم التي عينها الرئيس كليفلند فنزويلا وإنكلترا إلى تقديم براهين وأدلة تعزيرًا لمطالبهما. وقد عرضت هذه اللجنة إلى مجلس الشيوخ الأميركي اقتراحًا بشأن توسيع نطاق مذهب مونرو بحيث تجعل الولايات الأميركية الصغرى تابعة تبوعًا مطلقًا للولايات المتحدة.

لندرا - وردت من اللورد سالسبورج إلى اللورد دوفرين رسالة بتاريخ ١٥ يتانير قال فيها أن أهم نقطة في الوفاق (المعقود بين فرنسا وإنكلترا بشأن ميكونغ) إنما هي تعهد كل من فرنسا وإنكلترا بعدم الدخول بقوة مسلحة إلى وادي مينام إلا بعد الاتفاق فيما بينهما لحفظ استقلال سيام وضمانة تقدم التجارة ونجاحها نجاحًا سلميًّا في تلك الأقطار.

وقد وردت من اللورد سالسبورج والبارون دي كوريسيل «سفير فرنسا في لندرا» رسائل تثبت اتحادهما بشأن ضمانة الأمن واستتباب الأمور في سيام.

دفع اليوم إلى البنك مبلغ ٢٥٠ ألف ليرة.

مديرد - هزم الإسبانيون الثائرين الكوبيين في مواقع عديدة فأخذوا ينجلون عن مقاطعات بينارديليو وهافانا.

٢٢

كاب تون - ذهبت الباخرة فكتوريا إلى دربان لتلتل الدكتور جيمسون ورفاقه.

لندرا - تثبتت الجرائد الرسمية التفاصيل الواردة تلغرافيًا بشأن العهدة السياسية أما الجرائد الفرنسية فغير راضية عن هذا الوفاق.

واشنطن - استقبل اقتراح اللجنة بشأن مذهب منرو استقبالًا شديداً وليس من المرجح أن يصدق والظاهر أن الحكومة الأميركية ترغب الإسراع في تسوية هذه المسألة مع إنكلترا.

مصوع - أصبح مركز مكاله حرجًا للغاية والماء مفقود منها.

بطرسبرج - تشكل هنا بنك روسي صيني وفي عزم أصحابه أن ينشؤوا له فروغًا في أكبر مدائن أوربا وآسيا.

توفي البرنس هنري دي باتنبرغ في الطراد (بلوند) على إثر نكسة بالحمى وقد نعته الملكة إلى البرنيسيس بياثريس التي استولى عليها الحزن الشديد.

كاب تون - لم ينزل جنود فرقة لانكاشير إلى البر وستفرق جماعة الدكتور جيمسون فيؤتى بالإنكليز إلى إنكلترا وينزل المستعمرون في الموانئ القريبة من منازلهم.

٢٣

باريز - وقعت ملكة مدغسكر على عهدة جديدة تجعل البلاد بمثابة ملك لفرنسا.

واشنطن - صرح الرئيس كليفلند أن اقتراح اللجنة بشأن مذهب منور يخامره

بعض المكر وأنه في غير أوانه.

باريز - تصرح العهدة الجديدة بأن مدغسكر من أملاك فرنسا مع بقاء الملكة والإدارة الوطنية.

٢٤

واشنطن - أشار المستر أولناي على فنزويلا بمعاودة المخابرات مع إنكلترا.

بريتوريا - لا تزال الحالة في جوهانسبور في حاجة إلى الحل والتسوية فإن وجود عدد عظيم من العملة دون شغل هو سبب خطر وفي كل يوم يسافر أفواج من الناس سرًا دون أن تعرف وجهتهم.

لندرا - كتب من بكى إلى شركة روتر أن الصين قبلت بفتح موانئ النهر الغربي (سي كيانغ) على شرط أن يسمع لها باستبقاء الأراضي المتنازل عنها لها في المعاهدة البرمائية الصينية فعرضت المسألة على اللورد سالسبورج.

مصوع - اعترف الجنرال باراتييري أنه يصعب عليه بالرغم مما لديه من القوات أن يسعف مكاله التي أصبح تسليمها أمرًا لا بد منه.

٢٥

مصوع - انجلى الإيطاليون عن مكاله بأسلحتهم وذخيرتهم وجرحاهم والظاهر أن قد تم ذلك برضى النجاشي متيليك الذي بعث برسالة إلى الجنرال باراتييري.

باريز - عين يوم ٤ شباط المقبل لسماع اقتراح الموسيو فرنسوا ديلونكل في الوفاق المعقود بين فرنسا وإنكلترا بشأن ميكونغ.

رومه - قوبل خلاص حامية مكاله في كل إيطاليا بسرور عظيم وقد زينت وأثيرت مدن.

يصحب رأس ماكوني الحامية الذاهبة إلى الجنرال باراتييري والمظنون أن السلم سيقرب بين إيطاليا والحبشة.

٢٦

مصوع - كتب الملك متيليك إلى الملك همبرت وإلى الجنرال باراتييري يسأل تعيين مندوب للمخبرة بشأن عقد الصلح.

٢٧

بريتوريا - عقد الأميركيون في بريتوريا اجتماعًا قرروا فيه أن يرسلوا إلى المستر أولناي رسالة برقية ليلتمسوا منه إرسال وكيل سياسي أميركا ويظهروا رغبتهم في أن تجاب مطالبتهم.

سقط أمس من تلغراف هافاس الواردة من باريز في ٢٥ الجاري التلغراف الآتي. صدق مجلس النواب إصدار قرض قدره ٨٠ مليونًا من الفرنكات لأشغال ما يراد إجراؤها في التونكين.

لندرا - عدد المستر لا بوشير في مقابلة جرت الفوائد العظيمة التي تنجم عن الإسراع في الجلاء عن مصر.

رومه - تقيم إيطاليا الاحتفالات في كل مكان ابتهاجًا بخلاص حامية مكاله. تظهر الجرائد بالرسمية رغبتها في متابعة الحرب لتتال إيطاليا من متيليك معاهدة أقوى من المعاهدات السابقة.

## المغرب الأقصى

من أخبار مراكش أن حضرة مولاي عبد العزيز قد وافاها وأقام في مقامه الشتوي حسب العادة السابقة في زمن المرحوم والده مولاي الحسن وكان دخوله إليهما باحتفال عظيم جدًا وقد توافدت كبراء القبائل من كل صوب وفج لتهنئة حضرته بسلامة الوصول أما قبائل العصاة فقد خضعها إلى الطاعة والأمن ضارب أظنابه في تلك الربوع والله الحمد وكان المسير من رباط إلى مراكش بغاية الانتظام لم يحدث في خلاله ما يكره سوى ما اعترى بعض الأفراد من وباء مات فيه نفر قليل رحمهم الله أما مدينة وزان وما حولها فعلى غاية الهدوء والسكينة وقد دارت الدوائر على بنتي مستره الأعداء الألداء لأهالي وزان وخضعوا لهم.

## العائلة المالكة في إنكلترا

روت جريدة الاتحاد المصري ما يأتي: نوى البرنس دي غال وسمو نجله الدوق دبورك والبرنيسيس ماي دبورك قرينته والبرنيسيس خريستيان وغيرهم من أعاضم وعظيمات الأسرة الكريمة البريطانية على إحياء ليلة مخصومة في أحد القصور يضربون بها آلات الطرب التي اشتهروا بها ويجعلون لدخول ذلك الاحتفال رسمًا يدفعه المتفرجون ثم يشتررون بما يجتمع آلات موسيقية هوائية لجميع الألمانين المعروفين في لندرا باسم «جرمان بند» وهم أشبه بالنور عندنا يطوفون الأزقة بآلاتهم «الموسيقية» التماسًا للإحسان وقد قدم ما عندهم من تلك الآلات فرأت العائلة المالكة أن تنفحهم بغيرها على الطريقة التي ذكرناها رافة بهم ولو أحسنت لاشرت ذلك من خزينتها الخاصة فلذلك أشرف وأسمى هـ.

## شذرات

جاء في بعض جرائد البريد أنه قد تقرر أن يكون رأس مال البنك الروسي الصيني المقرر تأسيسه أربعين مليونًا من الفرنكات دفع الفرنسيين منها ٢٥ والروسيون ١٥ مليونًا.

\*

يقال أن الموسيو كريسيي كبير وزراء إيطاليا قد أصبح في حيص بيص بعدما رأى من الإمبراطور غليوم الثاني ضد إنكلترا واتفاقه التام مع فرنسا في المسائل الاستعمارية.

\*

## المرأة الصحية في الأحكام الإسلامية

هي الرسالة البديعة المحبرة باللغة العثمانية التي ذكر فيها الأحكام الجليلة الإسلامية ومطابقتها فن الطب والقواعد الصحية ببراهين قاطعة وحجج ساطعة مما يعود على تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق بجزيل الفوائد وجليل العوائد وقد سبكتها في قالب عربي لم تفقد فيه رونقها والتركي وهي تحت الطبع في مطبعة

جريدة الإسلام العامرة بمصر القاهرة ولا تلبث أن تظهر رافلة بأبهى حلة من الطبع على ورق متين بالقطع المرغوب بالطبع وجعلت قيمة اشتراكها (عن كل نسخة) ثلاثة قروش ترسل طوابع بريد أو غيرها ولي أمل وطيد بإخواني الموحدون أن يوازرني بهذا المشروع الحسن المفيد دنيا وأخرى فمن يرغب في اقتنائها فليكرم بمخابرة مترجمها.

الفقير  
طرابلس الشام  
حكمت شريف

## إعلان

## ديوان الأرجاني

لما كان ديوان الأديب المدقق، والبالغ المحقق، أشعر الفقهاء، واقفه الشعراء، أفضل من برع في فنون الشعر ومهر، ونهى فيه وفي أهله وأمر، الشيخ الإمام السعيد، والقاضي العادل الرشيد، ناصح الدين أبي بكر بن أحمد بن محمد بن الحسين الأرجاني من أهم الدواوين بلاغة وفصاحة، وأعذبهم لفظًا، وأرقهم معنى، وهو الضالة التي ينشدها بنو الأداب، ويتهاقت عليها الطلاب، استخرت الله تعالى في طبعه وضبط المشتبه منه وحلّ الغريب من ألفاظه خدمةً للأدب وبنية، والفضل وذويه، فاء روضة أدب زاهرة، وحديقة فضل عاطرة، عدد صفحاته تنوف على الأربعمائة وخمسين وقد جعلت ثمنه اثني عشر قرشًا ليسهل مقتناه فمن رآه فليطلبه من مكاتب بيروت أو من ملتزم طبعه.

الفقير  
أحمد عباس الأزهرى

## إعلان

## طحين عال العال

يوجد في طاحون يوسف القبطي الكائنة بميناء الحسن طحين من أعلى جنس خال من الذرة وكل غش يباع الرطل منه بغرشين ونصف وثاني باب بغرشين وربع وبدون نخل بغرشين والجميع واصل لمحل الطلب ضمن بيروت فمن شاء أن يلتذ بأكل الخبز فعليه أن يشرفنا بأمره لمحلنا في ميناء القمح فيجد ما يسر خاطره ويبهج ناظره.

## إعلان

## الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)